

Distr.: General  
9 June 2009  
Arabic  
Original: French

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الدورة الموضوعية لعام ٢٠٠٩

جنيف، ٦-٣١ تموز/يوليه ٢٠٠٩

البند ٢ (ب) من جدول الأعمال المؤقت\*

الاستعراض الوزاري السنوي: تنفيذ الأهداف  
والالتزامات المتفق عليها دولياً فيما يتعلق بالصحة  
العامة على الصعيد العالمي

بيان مقدم من رابطة "أيوس بريمي فيري" الدولية، وهي منظمة غير  
حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يجري تعميمه وفقاً للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار

المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.

\* E/2009/100



## البيان\*

بعد مرور ستين عاما على صدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وخمسة عشر عاما على إعلان عقد التنقيف في مجال حقوق الإنسان، لا نزال نعيش في عالم يسوده الدمار والصراع ونشعر فيه بحاجة ماسة إلى بناء المقومات الصالحة لإقامة مجتمع جديد قادر على حل الصراعات، التي هي نتاج للعقليات أكثر من أي شيء آخر. ومن الضروري أن يكون لدى الجميع، والقائمين على التدريب بصفة خاصة، فهم واضح لطبيعة الأولويات والقيم الحقيقية للحياة وكذلك الأدوات اللازمة لتطبيق تلك الأولويات والقيم.

ولا بد لنا من التغلب على الصراعات التي تعتمل داخل الإنسان وبين الأزواج وفي الأسر والمجتمعات وبين الأمم. فمن شأن المعرفة العميقة بالآليات التي تؤدي إلى نشوء تلك الصراعات تمكين جميع البشر من تغيير أنفسهم من أجل التغلب على كل ما من شأنه تدمير الذات أو الغير.

ولإعمال حقوق الإنسان، من الضروري إزالة العقبات التي ترسخ في ذهن كل إنسان بسبب ذاكرته التي يتخذها آلية للدفاع عن النفس، وهي آلية مدمرة تفضل إبقاء الأشياء على حالها، مما يجعل من المستحيل اكتساب القدرة على دمج ذاكرة مختلف الثقافات والصعوبة الهائلة لوضع الإنسان نفسه موضع الآخر لغرض وحيد يشترك فيه جميع البشر، ألا وهو تطور الوعي الذاتي والاعتراف بالقيود التي تضعها الذاكرة الثقافية أمام تحقيق الاندماج بين الشعوب.

إننا بحاجة لتدريب مدربين في مجالات التعليم، والصحة، والمشاركة في العمل، والقضاء على أي ظاهرة مرضية تنبع من الجهل، وبالتالي الخوف والقلق المتزايدين، وتؤدي إلى استفحال الركود ومن ثم استحالة المشاركة في إيجاد واقع غير مكرور والانفتاح على عالم جديد.

وتعزز الرابطة، وهي تواصل عملها على التنقيف في مجال حقوق الإنسان، أن تنشئ لهذا الغرض داخل حوض البحر الأبيض المتوسط، الذي كان مهد الحضارة وأصبح اليوم مسرح نزاعات من كل صنف ونوع، شبكة منظمات غير حكومية تتمتع بمركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي لتنظيم مجموعة من الدورات التدريبية من أجل التشجيع على تهيئة الظروف المواتية لتسوية النزاعات وإحلال السلام بين الشعوب وفي الأسر والمجتمعات عن طريق أشكال جديدة للتواصل.

\* صدر بدون تحرير رسمي.

ونعتزم البدء بدورة تدريبية تجريبية للتشجيع على انتقال الإنسان من مجرد كيان سلبي يتلقى معلومات عشوائية ذات طبيعة مدمرة في كثير من الأحيان حول نفسه وبيئته إلى كيان فاعل يختار معلومات بناءة لتحقيق الاندماج وليس التدمير.

وستتبع لهذا الغرض منهجية تقرب بها إلى الأذهان مسار التطور البشري، أي من الجهل بحقوق الإنسان إلى الوعي بها، والتوعية بمستويات تطور الكائن البشري وتحليل الصراعات داخل الإنسان وبينه وبين الآخرين، وبين الأزواج والأسر وعلى صعيد المجتمعات الوطنية والدولية، مع التشديد على أهمية تنمية قدرات الاندماج لدى جميع البشر والشعوب عن طريق التواصل الفعال.

---